ثمان ثمانين مقتولا شهيدا وقيل كان ذلك بالرملة ودفن ببيت المقدس وسنه
ثمان وثمانون سنة واما ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني فلم
يذكره في علوم ابن الصلاح وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومائتين يوم
الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان وقيل سنة خمس وسبعين ثم تبرو فبان
جماعة ودّ تصانيف حسنة فقال ثم لخمس وثمانين سنة اي من الهجرة في
الفرد الرابع تفي اي تمم في يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة مات ه
الدارقطني بالاسكان ثمان ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة
وسنه تسع وسبعون سنة ثمت لعشر قد ثم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
النيسابوري في خامس فهو في صفر عام خمسة معطوفا اي عام خمسة واربعمائة
وسنه سبع وسبعون سنة فني اي مات بنيسابور ومولده في شهر ربيع الاول
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وبعده اي الحاكم بأربع من السنين مات ابو
محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الازدي المصري لتسع خلون من صفر سنة
تسع واربعمائة وسنه سبع وسبعون سنة وبعده في الثلاثين من السنين
بعد الاربعمائة بالعشرين يوم الاثنين العشرين من المحرم مات ابو نعيم احمد بن
عبد الله الاصبهاني ومولده في شهر رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وللثمان من السنين اي خمسين مات ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي في العقود
اي الجمادى والعشر من بعد مضي خمسين واربعمائة في عاشر جمادى الاولى سنة
ثمان وخمسين بنيسابور ودفن ببيهق كورة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا
منها ومولده سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وبعد مضي خمسة من وفاة
البيهقي مات خطيبهم اي القوم ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الشافعي
وابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري بالاسكان ثمان
ويتبع النون والميم فتحة نسبة الى نمر بكسر الميم كلاهما في سنة واحدة ومن سنة
ثلاث وستين واربعمائة فالخطيب في سابع ذي الحجة منها ومولده في جمادى

الاخيرة سنة احدى او اثنين وتسعين وثلاثمائة والنمري في سلخ شهر ربيع الاخير
منها ومولده يوم الجمعة والامام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسنه خمس وتسعون سنة وخمسة ايام معرفة
الثقات والضعفاء واعرف اي اجعل من عنايتك اهتماما بعلم الجرح
اي التجريح والتعديل في الرواة ونحوهم فانه المرقاة اي محل الرقي للتفصيل
من الصحيح والسقيم اي الضعيف من الحديث وفي كل منهما تصانيف كثيرة
واحذر اي المتصدي لذلك من غرض فنبع يحملك على التحامل والانحراف في
ذلك نهر لامور التي تدخل على المتصدي لذلك فالجرح والتعديل كل منهما
حكم لان من جرح او عدل بغير تثبت كان كالمثبت حكما ليس بثابت وذلك
في الجرح أي حكم بفتح الحاء والكاف من حاكم يتسبب اي اشرف على ملا كثير
والداخل فيه مثالك دنيا واخرى ولقد احسن ابن دقيق العيد بقوله اعراض
المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون
والحكام ومع ذا اي كون الجرح خطرا فلا بد منه فالنصح في الدين حق واجب
وذلك لحفظ الحقوق من الدماء والاموال والاعراض ومانع الحقوق ولكون
ذلك نصيحة لا يعد غيبة فعل الجرح التجريح بشيئين اذا احتمل الغرض بواحد
ولقد احسن الامام يحيى بن سعيد القطان في جوابه لابي بكر بن خلاد
حين قال له اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله
يوم القيامة وسن بفتح اوله اي وفق للسداد ومن الصواب والقصد
من القول والعمل بقوله لان يكونوا خصماء في احب الي من كون خصمي المصطفى
صلى الله عليه وسلم اذ لم اذب بمعجمة مضمومة اي امنع الكذب عن حديثه
ثم من المتصدين لذلك من يسرف في التجريح ومنهم من يتسمح فيه ومنهم من
يعتدل فيه ومع ذا اي ذلك ربما رده كلام الجارح مع جلالته وامانته لتحامل له
كالنسائي بالاسكان ثمان في تجريحه لا في جرحه احمد بن صالح المصري بقوله ليس

وف
مبحث
معرفة الثقات والضعفاء

قف الخ
ولا بد

وف
على انه لا يجوز التجريح
بشيئين اذ احتمل الغرض
بواحد